

الغيبة

[352] يقول: إجعلني في حل، أتراه ظن (بي) (1) أني أقول له لا أفعل ؟ وإني ليسألهم إني يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً (2). ومنهم علي بن أبي حمزة البطائني وزياد بن مروان القندي، وعثمان بن عيسى الرواسي، كلهم كانوا وكلاء لابي الحسن موسى عليه السلام، وكان عندهم أموال جزيلة، فلما مضى أبو الحسن موسى عليه السلام وقفوا طمعا في الاموال، ودفعوا إمامة الرضا عليه السلام وجدوه، وقد ذكرنا ذلك فيما مضى فلا نطول بإعادته (3). ومنهم فارس بن حاتم بن ماهويه القزويني: 312 - على ما رواه عبد الله بن جعفر الحميري قال: كتب أبو الحسن العسكري عليه السلام إلى علي بن عمرو القزويني (4) بخطه: إعتقد فيما تدين إني تعالى به أن الباطن عندي حسب ما أظهرت لك فيمن استنبأت عنه، وهو فارس لعنه الله فإنه ليس يسعك إلا الاجتهاد في لعنه، وقصده ومعاداته، والمبالغة في ذلك بأكثر ما تجد السبيل إليه. ما كنت آمر أن يدان إني بأمر غير صحيح، فجد وشد في لعنه وهتكه، وقطع أسبابه، وصد (5) أصحابنا عنه، وإبطال أمره وأبلغهم ذلك مني، واحكه

(1) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (2) عنه

البحار: 96 / 187 ح 13 وفي ج 50 / 105 ح 23 عنه وعن الكافي: 1 / 548 ح 27. وأخرجه في الوسائل: 6 / 375 ح 1 عن الكافي والتهذيب: 1 / 140 ح 19 والاستبصار: 2 / 60 ح 11 والمقنعة: 46. وفي حلية الابرار: 2 / 407 عن الكافي. وفي نسختي " أ، ف " خبيثا بدل " حثيثا ". (3) قد مضى في ح 65 - 75. (4) عده الشيخ والبرقي في رجاليهما من أصحاب الهادي عليه السلام قائلا: علي بن عمرو العطار القزويني. وعده ابن شهر آشوب في المناقب ممن روى النص على أبي محمد العسكري عليه السلام. (5) في البحار: سد.